

وولدي سادة الاسباط<sup>(١)</sup> وسلمت على كل واحدة منهن وسمتها باسمها واخذتها خديجة فالفقتها ثديا فكانت تزداد كل يوم نوراً وقوة وكمالاً وتباشر الحور بولادتها وبشر أهل السماء بعضهم بعضاً وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك<sup>(٢)</sup> وكانت ولادتها في العشرين من جمادى الثاني<sup>(٣)</sup> بعد النبوة بخمس سنين<sup>(٤)</sup> وبعد الاسراء بثلاث سنين<sup>(٥)</sup> .

في هذا اليوم المبارك آن للطف الازلي ان يشرق على الاكوان بفيضه الاقدس وحق (لتهامة) ان تعود قنديل هذا النور الالهي فيضيء في مشكاة القداسة وزجاجة الطهارة عن ادناس الجاهلية ورجاسة العادات الوثنية فظهر صدف الامامة متشظيا من اصل الرسالة الكبرى وبين طابقيها جواهر الخلافة الفردة تتخلل ألق المبدأ وعبق المنتهى وهي تضيء فتضوع في بلج الحق وأرج الفضيلة بكونها الرابط بين الحادث والقديم وامكانها الاشراف الفياض فبرزت سلام الله عليها وهي عنصر النزاهة وآصرة الشرف ، واصل الجلالة وشارة العلم ومثال الفضائل كلها وابتهج بها عالم الملك كما كان يزهو بها عالم الملكوت منذ الأزل :

---

(١): امالي الصدوق ص ٣٥٣ مجلس ٨٧ ودلائل الامامة لابن جرير الطبري ص ٩ طبع

النجف وروضة الواعظين ص ١٢٤ ومدينة المعجز ص ١٣٥ .

(٢): امالي الصدوق ص ٣٥٣ .

(٣): نص عليه المفيد في مسار الشيعة وابن جرير في دلائل الإمامة ص ١٠ نجف والشيخ

الطوسي في مصباح التهجد ص ٥٥٤ طه هند ، وابن شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص

١١٢ والكفعمي في المصباح ص ٢٧٠ طه هند والسيد ابن طاووس في الاقبال

والمجلسي في مزار البحار ص ٢٩ والفيض في تقويم المحسنين .

والطبرسي في اعلام الورى ص ٩٠

(٤): على هذا الاكثر منهم المفيد في مسار الشيعة والكليني في اصول الكافي بهامش مرآة

العقول ج ١ ص ٣٨١ وابن شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص ١١٢ وابن جرير في دلائل

الإمامة ص ١٠ والطبرسي في اعلام الورى ص ٩٠ والفتال في روضة الواعظين ص

١٢٤ والاربلي في كشف الغمة ص ١٣٥ ، ولكن في مصباح التهجد للطوسي وتقويم

المحسنين للفيض بعد المبعث بستين وفي مستدرك الحاكم بعده بسنة .

(٥): روضة الواعظين ص ١٢٤ ومناقب شهر آشوب ج ٢ ص ١١٢ .